وفي بعض غرائب الأخبار أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ قلماً ليكتب
بقلما كتب به كتب باسم الله فوقع من طرف قلمه على نفس الاسم فكره
ذلك وترك الكتابة ٥ ويكره محو اسم الله بالبزاق وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأمر بغسل اللوح بالماء الطاهر
أن وقعت الحاجة اليه ولا بأس أن يكتب اسم الله تعالى في لوح ثم
يغسل ويستشفى بغسالته فقد ثبت ذلك في مشاهير الاخبار
من غير نكير ٥ ومن السنة تعظيم المكان الذي فيه القرآن وفي
الحديث ما في الأرض بقعة أحب الى الله تعالى بعد المساجد من
البقعة التي فيها كتاب الله تعالى ٥ وإذا بلي المصحف واندرس وانمحى
ما فيه فإنه يلف في خرقة طاهرة ويدفن في مكان طيب طاهر لا يصيبه
فيه قذر ولا يطأه أحد ولا يأخذ على تعليم القرآن شرطاً ومشروطاً
فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع القرآن وعن بيع العلم وقيل
لمعاذ رضي الله عنه ان أقواماً يكتبون هذه المصاحف ويبيعونها قال
رضي الله عنه ليس ذلك بيع القرآن انما يبيعون الورق وعمل أيديهم انما
بيع القرآن أن يعلم سورة منه بخط معلوم وأجر مشروط ٥

فصل

في تفصيل سنن الطهارة قالوا ان الوضوء شطر الايمان فإنه مفتاح
الصلوة ومطهر للبدن عن النجاسات والآثام ومن مات على الوضوء مات
شهيداً ومن بات طاهراً بات في شعاره ملك يستغفر له فالمحافظة على
الوضوء من سنة الاسلام والتطهر لكل صلوة سنة النبي عليه الصلوة
والسلام ٥ والتسمية عند وضع الثياب ستر عن أعين الخوافي وكذا
لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض ويستتر عند التخلي ما استطاع وأن
لا يبول عرياناً ويرتاد لبوله مكاناً نشفاً ولا يستقبل القبلة ببول ولا
غائط ولا يستقبل بهما شمساً ولا قمراً وأن يستبرئ من البول
ما استطاع وينكس رأسه عند ذلك حياء مما ابتلي به ويدفن ما
خرج منه من أذى وينزع عنه ما كان عليه اسم الله مكتوباً ويتعوذ
عند دخول الخلاء ويقدم رجله اليمنى على الأرض لينفر عنه الهوام
وينتر بيانه ويميل على شقه الأيسر وينصب رجله اليمنى ولا يمس

على البول ولا ينظر الى ما خرج منه ولا ينظر الى فرجه ولا يمتخط ولا
يبزق عليهما ولا يقوم حتى يفرغ عنه كل الفراغ ولا يطيل الجلوس
فإنه يورث الباسور ولا يتكلم عليه فإنه يورث المقت ولا يبول
قائماً ولا يرمي ببوله من أعلى الى أماكن ويدلك عجانه بإصبعه
الوسطى دلكاً رفيقاً ليتحدر بوله ولا يمسح ذكره بيمينه ويستغفر
الله تعالى بعد الفراغ ويحمده على نعمه ويتوضأ أو يتيمم على فور الفراغ
ولا يقطع البول على أحد ولا يفرق بوله لا سيما بالليل ولا يغمس في
الماء ليلاً ولا يبولن في جحر ولا في ماء راكد ولا على قارعة الطريق
ولا في مستحم ولا يقضي حاجته تحت شجرة مثمرة ولا تحت شجرة يستظل بها
ولا في ضفة نهر جاري ولا على باب أحد ولا على طريق عام ولا على ظهر
مسجد ولا في كلا أو خضرة ويستنجي بعده بثلاثة أحجار أو يزيد ويوتر
ولا يستنجي بالروث والعظم والفحم والحشيش والخرق والزجاج
ويتبع الحجارة الماء فانه أمان من الباسور ويدعو الله تعالى بعد الاستنجاء
بتحصين فرجه من الفواحش وتطهير قلبه من النفاق ويدلك يده بالتراب
ولا يستعين بأحد في أمر الوضوء ويرش داخلة ازاره بالماء قطعاً للوسوسة
ويستقبل القبلة في وضوئه ولا يتكلم بأمر الدنيا ثم يذكر اسم الله تعالى
ويبدأ فيستاك فانه أهم سنن الوضوء وآدابها ويسوك فاه بالابهام
والمسبحة اذا لم يجد سواكاً ويستاك عرضاً ويستاك كلما استيقظ من
نومه ولا يتوضأ في اناء صفر ولا نحاس فإن الملائكة عليهم السلام تنفر من
ريحهما ويتوضأ بمد ويغتسل بصاع ولا يسرف في الماء فإنه من وسوسة
اللعين ولا يتوضأ بالماء المسخن بالشمس ويغسل ثلاثاً ثلاثاً ويتمضمض ويستنشق
ويبالغ فيهما برفق ويبدأ في ذلك بميامنه ويتعهد المعاطف في الوضوء والغسل
ويحرك الخاتم فيهما تحريكاً ويمسح الرأس كله ويتبع غضون الأذنين كلها
ويطيل الغرة والتحجيل الى نصف العضد والساق ويخلل الأصابع
واللحية وفي الحديث تشرب الجماعة الوضوء تنفي الفقر ويذكر
اسم الله تعالى في جميع ذلك ويستغفر ويتوب بعد الفراغ ويشرب من فضل

شعاره الشعار ثوب الذي يلي الجسد

Copyright © King Saud University